مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)

فاعلية تطبيق نظرية السيطرة الدماغية لتنمية القيم التشكيلية لدى طلاب التربية الفنية من خلال استحداث مشغولات نسيجية جديدة

The Effectiveness of Applying Brain Dominance Theory to Develop Formative Values for Art Education Students Through Creating New Textile Works

أ.د./ أمانى محمد شاكر
أستاذ النسيج - نائب رئيس جامعة كفرالشيخ لخدمة المجتمع وتنمية البيئة

أ.د./ نجلاء حسنى الأشرف
أستاذ المعادن - عميد كلية التربية النوعية جامعة كفرالشيخ

أ.م.د./ داليا السيد المداح
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية
كلية التربية النوعية - جامعة كفرالشيخ

هدير محمد عبدالنبى شهاوى
باحث دكتوراه مناهج وطرق تدريس التربية الفنية
كلية التربية النوعية - جامعة كفرالشيخ
Hadeershehawy66@gmail.com

الملخص:

تتيح نظرية السيطرة الدماغية بيئة تعليمية تساعد الطالب للحصول على المعلومات بالشكل الذى يتوافق مع نمط تعلمه كما تساعده على التعرف على قدراته وتكوين اتجاهات إيجابية لديه، فيجب على طالب التربية الفنية أن يكون دائم السعى للتطوير والابتكار فى مجالات الفن عامة ومجال النسيج بصفة خاصة، وأن يكون على دراية تامة بكل ما هو جديد فى المجال، ومن هنا يلقى البحث الضوء على إحدى الخامات التى انتشرت مؤخرا فى مجالات عدة وهى راتنج الإيبوكسى (ريزن)، وتتلخص مشكلة البحث فى فاعلية تطبيق نظرية السيطرة الدماغية لتنمية القيم التشكيلية لدى طلاب التربية الفنية من خلال استحداث مشغولات نسيجية جديدة ، وتحديد مدى الإستفادة من خامة راتنج الإيبوكسى فى مجال النسيج، ويهدف البحث إلى الاستفادة من دمج النسيج مع خامة راتنج الإيبوكسى وتقديم مشغولة نسيجية تجمع بين القيم الجمالية والوظيفية، دراسة خامة راتنج الإيبوكسى والتعرف على مميزاتها وعيوبها ومعرفة تقنيات تطبيقها، توظيف نظرية السيطرة الدماغية في تنمية القيم التشكيلية لطلاب التربية الفنية، تنمية القيم التشكيلية لطلاب التربية الفنية، وقد توصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب النمط المتكامل فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالنسيج، يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب النمط المتكامل فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة المشغولة النسيجية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها، وجود علاقة ارتباطية بين درجات طلاب النمط المتكامل علي اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالنسيج، ودرجاتهم علي بطاقة ملاحظة المشغولة النسيجية، يحقق تطبيق نظرية السيطرة الدماغية تنمية القيم التشكيلية لدى طلاب التربية الفنية من خلال استحداث مشغولات نسيجية جديدة.

الكلمات المفتاحية: *نظرية السيطرة الدماغية ، القيم التشكيلية ، مشغولات نسيجية*

مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)

The Effectiveness of Applying Brain Dominance Theory to Develop Formative Values for Art Education Students Through Creating New Textile Works

Prof. Dr.Amany Mohamed Shaker
Textile Professor, Vice President of Kafr El Sheikh University for Community Service and Environmental Development

Prof. Dr.Naglaa Hosni Al-Ashraf
Metal Works Professor, the Dean of the Faculty of Specific Education
Kafr El Sheikh University

Prof. Dr.Dalia Elsayed Elmadah
Professor Assistant of Curricula and Methods Faculty of Specific Education - Kafr ElSheikh University

Hadeer Mohamed SHehawy
Ph.D. Researcher in Curriculum and Methods of Art Education, Faculty of Specific Education, Kafrelsheikh University
Hadeershehawy66@gmail.com

Abstract: The Brain Dominance Theory enables a learning environment that supports students acquire information in a way that suits their learning style, and also helps them identify their abilities and develop positive attitudes towards themselves. Art education students should always strive for development and innovation in the fields of art in general and textile art in particular, and be fully aware of everything new in the field. From here, the research sheds light on one of the materials that has recently spread in several fields, which is epoxy resin. The problem of the research is summarized in the the effectiveness of applying brain dominance theory to develop formative values for art education students through creating new textile works, and determining the extent of benefiting from epoxy resin in the field of textile art. The research aims to benefit from integrating textile art with epoxy resin and presenting a textile work that combines aesthetic and functional values, studying epoxy resin and identifying its advantages and disadvantages, and knowing the techniques of applying it, employing brain dominance theory in developing formative values for art education students, and developing formative values for art education students. The research found that there is a a statistically significant difference at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of students with an integrated pattern in the pre- and post-application of the knowledge achievement test related to textile. There is also a statistically significant difference at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of students with an integrated pattern in the pre- and post-application of the textile work observation card (as a whole) and for each skill. There is a correlation between the scores of students with an integrated pattern on the knowledge achievement test related to textile and their scores on the textile work observation card. Applying brain dominance theory achieves the development of formative values for art education students students through creating new textile works.

Keywords: *Brain Dominance Theory, Formative Values, Textile Works*

مقدمة:

إن التقدم العلمى الكبير والتنافس التكنولوجى والإبداع الفنى الذى يشهده العالم لا يتم إلا بالعقول المبدعة، فنجاح الطالب وتميزه في حياته مرهون بنوع التفضيلات المعرفية التى يستخدمها في مختلف أوجه حياته نتيجة الظروف التى تواجهه وتستدعى مسار وطرق لحلها تدعى أسلوب أو نمط التعلم (بلال سعادة وآخرون: ٢٠٢٥، ٩٤)، لذا تعتبر نظرية السيطرة الدماغية واحدة من النظريات الحديثة التي تهدف إلى فهم كيفية عمل الدماغ البشري وتأثيره على السلوك والتعلم، فالابتكار والإبداع في مجال الفن يتطلب فهمًا عميقًا لعمل الدماغ البشري وتأثيره على عملية الإبداع فالفن يمثل ظاهرة بشرية اجتماعية، وأصحاب النظريات الاجتماعية في الفن يؤكدون على اتصال عقل الفنان بكل ما يحيط به ولا يمكننا إغفال الروابط الوثيقة فى الفن، فيعد مجال النسج اليدوي في التربية الفنية من أهم المجالات العملية التي تتضمن قدراً وافرا من المعلومات والمفاهيم والمهارات المتصلة بالخامات النسيجية والأدوات التي تتيح للطالب فرصة اكتساب المعرفة العملية والتدريب على استخدام مهاراته اليدوية والفنية. (حنان عبدالجواد: ١٩٩٨، ١١٩)

فن النسيج اليدوي من الفنون التعبيرية التي تنطوي على جانب كبير من الإبداع والابتكار والتعبير عن المشاعر كغيره من مجالات الفنون ليؤدي رسالته التعبيرية والجمالية والوظيفية اللازمة لرفع الذوق العام والنهوض به فهو يخاطب الوجدان والعقل ليثمر تجاوبا فعالا من الانسان في تفهم هذا المجال وإمكانياته التي لا تقف عند حد معين. (مها الشيمى: ٢٠٠٨، ٣٢٧)

فيتجه البحث الحالى الى استحداث مشغولة نسيجية بهيئة جديدة جامعة بين الأصالة والمعاصرة معلنة بجمال أشكالها وألوانها حيث الإبداع الفنى يدفعها لتخلق لغة تشكيلية حديثة تواكب بها عصرها، فمرت المشغولة النسيجية بأشواط كبيرة منذ أن أصبح ينظر إليها كتقنية قابلة للتشكيل لكل ما يفرضه خيال النساج (الفنان)، فتحولت إلى منسوجة تحمل الجوانب الوظيفية والنفعية والفنية مما دفع وحث الفنان إلى بلوغ مرحلة الإبداع في النسيج فاتخذ من الخيوط والخامات المتنوعة مجالا للتجريب والابتكار كإضافة خامة راتنج الإيبوكسى للمشغولة النسيجية لنأكد أن بإمكان جميع الخامات المختلفة الصنع أن تجتمع فتتجانس وتندمج، ففن النسيج يعد من أفضل مجالات الفن التى من خلالها يمكننا البحث عن الإبداع والخروج عن المألوف، ليقدم المألوف كالمشغولة النسيجية بشكل جديد.

لم تعد الإمكانات التشكيلية للخامة قاصرة على مجال فنى محدد ، فأصبح الدمج والمزاوجة بين الخامات مدخلا مميزا لابتكار العديد من الأعمال الفنية ذات طابع تشكيلى مبتكر، وتعد خامات الخيوط المستخدمة في المشغولات النسيجية طبيعية كانت أو صناعية لها مكانة فنية كبيرة ومعطيات جمالية وتشكيلية مميزة وأيضا خامة راتنج الإيبوكسى من الراتنجات التى تتميز بالصلابة والشفافية واللمعان والمظهر الجذاب.

مشكلة البحث :

مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل التالى:

ما فاعلية تطبيق نظرية السيطرة الدماغية لتنمية القيم التشكيلية لدى طلاب التربية الفنية من خلال استحداث مشغولات نسيجية جديدة؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- **ما فاعلية** تطبيق نظرية السيطرة الدماغية **في تنمية الجانب الأدائى المرتبط ب**المشغولة النسيجية **لدى طلاب النمط المتكامل؟**

٢- **ما** العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب النمط المتكامل **في تنمية الجانب المعرفى** المرتبطة بالنسيج، ودرجاتهم علي بطاقة ملاحظة المشغولة النسيجية ؟

٣- **ما التصور المقترح لنظرية التدريس القائمة على السيطرة الدماغية؟**

أهمية البحث:

يسهم البحث في تنمية مهارات معلم التربية الفنية من خلال الدمج بين الجانبين النظرى والتطبيقى، ويعزز التفكير الابداعى باستخدام خامات معاصرة مثل الإيبوكسى كما يدعم الاتجاه نحو التنمية المستدامة باستخدام خامات صديقة للبيئة وتؤهل الطلاب لسوق العمل عبر تنمية قدراتهم على انتاج مشغولات نسيجية ذات طابع جمالى ووصفى قابل للتسويق، فتحديد نمط الطلاب وترجمة الأفكار والتعبير عنها بخامات متعددة يؤدى الى تحول شامل في هيئة ووظيفة المشغولة النسجية، وكون النمط المتكامل هو الموجه والدافع المتوازن عند الطالب عن طريق ممارسة فن النسيج بكلا جانبين الدماغ فيرى العلاقات والقيم التشكيلية فيدركها ويطبقها أثناء العمل، ويسعى للتجديد والتجريب فيرى أن التجريب ليس مجرد تشكيل فنى مبتكر بقدر ما هو سلوك يساعد على النمو والتفكير والأداء الابداعى وتنمية للقيم التشكيلية المبتكرة من خلال عرض الجوانب الجمالية لدمج النسيج براتنج الإيبوكسى وهو ما يسعى البحث لتحقيقه.

أهدف البحث :

١- الاستفادة من دمج النسيج مع خامة راتنج الإيبوكسى وتقديم مشغولة نسيجية تجمع بين القيم الجمالية والوظيفية.
٢- دراسة خامة راتنج الإيبوكسى والتعرف على مميزاتها وعيوبها ومعرفة تقنيات تطبيقها.
٣- تطبيق نظرية السيطرة الدماغية في تنمية القيم التشكيلية لطلاب التربية الفنية.
٤- استحداث مشغولات نسيجية باستخدام خامة تحقق الاستدامة.

حدود البحث:

١- تم تنفيذ البحث بكلية التربية النوعية - جامعة كفرالشيخ.
٢- استهدف البحث النمط المتكامل، بعد تطبيق نظرية السيطرة الدماغية على طلاب المستوى الثالث المسجلين بمقرر النسيج بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ.
٣- الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسي ٢٠٢٣م-٢٠٢٤م.
٤- استخدام أسلوب اللحمة غير الممتدة (التابسترى).
٥- استخدام خامات: خيوط قطنية، راتنج الايبوكسى.

منهج البحث:

تمثل منهج البحث في
-المنهج الشبه تجريبى:

اتبعت الباحثة المنهج الشبه تجريبي، الذي يتضمن المتغير المستقل وملاحظة ما يحدث من تغيرات في المتغيرات التابعة، وقد مثل المتغير المستقل في هذا البحث نظرية السيطرة الدماغية ومثل المتغير التابع تنمية القيم التشكيلية، استحداث مشغولات نسيجية.

جدول (١) تصميم المنهج الشبه تجريبى

القياس القبلى	المجموعة	المعالجة التدريسية	القياس البعدى
– مقياس السيطرة الدماغية – اختبار تحصيل – بطاقة ملاحظة أداء المشغولة النسيجية	نمط متكامل	التدريس بالاستراتيجية القائمة على نظرية السيطرة الدماغية	– مقياس السيطرة الدماغية – اختبار تحصيل – بطاقة ملاحظة أداء المشغولة النسيجية

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طلاب المستوى الثالث (نمط السيطرة الدماغية المتكامل) بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - بجامعة كفرالشيخ ، من خلال اختيار ٢٠ طالب وطالبة عشوائيا بعد تطبيق مقياس السيطرة الدماغية وهى تمثل المجموعة التجريبية، والتدريس كان بواقع ٤ ساعات أسبوعيا.

أدوات البحث:

١- مقياس السيطرة الدماغية (إعداد الباحثة)
٢- اختبار تحصيل (إعداد الباحثة)
٣- بطاقة ملاحظة الأداء المهارى (إعداد الباحثة)
٤- بطاقة تقييم المشغولة النسيجية (إعداد الباحثة)

متغيرات البحث:

١- المتغير المستقل: نظرية السيطرة الدماغية.
٢- المتغير التابع: تنمية القيم التشكيلية، استحداث مشغولة نسيجية.

فروض البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب النمط المتكامل فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالنسيج.
٢- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطى درجات طلاب النمط المتكامل فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة المشغولة النسيجية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها.
٣- توجد علاقة ارتباطية بين درجات طلاب النمط المتكامل علي اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالنسيج، ودرجاتهم علي بطاقة ملاحظة المشغولة النسيجية.
٤- يحقق تطبيق نظرية السيطرة الدماغية تنمية القيم التشكيلية لدى طلاب التربية الفنية من خلال استحداث مشغولات نسيجية جديدة.

المصطلحات:

نظرية السيطرة الدماغية Brain Dominance Theory :

اتجاه الفرد إلى الاعتماد على وظائف أحد جوانب الدماغ الثلاثة وهى الجانب الأيمن والجانب الأيسر والجانب المتوازى أو المتكامل للدماغ عند معالجة المعلومات أو الخبرات المعرفية المتنوعة.(وائل الحضرمى:٢٠٢٠، ٢٤٣)

القيم التشكيلية Formative Values:

هى العلاقة التنظيمية الناجحة للعناصر وما تظهره من قيم وأسس في تحقيق وحدة العمل بما يتفق مع مع مضمونه وفكرته فهى الجانب المادى الذى يمكن اختباره وقياسه وتقييمة في العمل لارتباطه المباشر بصيغة الشكل والخامة. (ألاء الغنيمى: ٢٠٢٣، ٢٢٤)

المشغولات النسيجية Textile Works :

المشغولة النسيجية هى عمل فنى بنائى منفذ بخامات وتقنيات وتراكيب نسجية ولها شكل ومضمون وقد تحمل قيما جمالية فقط أو قيما جمالية ووظيفية معا (رضوى زكريا: ٢٠٢٣، ٣٧٠)، ويعرف النسيج بشكل عام أنه يتكون النسيج بشكل عام من خيوط طولية "رأسية" وتسمى خيوط

السداء، وخيوط آخرى عرضية " أفقية" وتسمى خيوط اللحمة، وتتقاطع كل من خيوط السداء واللحمة ببعضها وبأوضاع مختلفة ويتم ذلك بواسطة عملية النسيج ويكون على حسب نوع التراكيب والتصميم المطلوب إيجاده على المنسوج. (أمانى شاكر: ٢٠١٢، ٥٤)

الاطار النظرى للبحث:

نظرية السيطرة الدماغية:

ما يشهده العالم من التطور المتسارع في العلم والمعرفة بشكل غير مسبوق وأهمية الأبحاث والدراسات التى تحاول دائما أن تجارى العقل البشرى، فهذا الجهاز المعقد يتميز بوفرة البحث في أعماقه اللامتناهية ومهما بلغ حجم الإنتاج العلمى إلا أن الاهتمام بدراسة الدماغ منذ القدم حتى يومنا الحالى مازالت مستمرة إذ أن نجاح الطالب أو الفرد وتقدمه أو فشله يرجع إلى خصائصه العقلية ونمط السيطرة الدماغية الذى يميزه عن غيره (ميرفت سوالمة وآخرون: ٢٠٢٥، ٢٠)، أسفرت نتائج علم تشريح الدماغ أنه ينقسم إلى نصفين هما النصف الأيمن والنصف الأيسر وأن هذين النصفين يتصلان ببعضها بمجموعة من الأعصاب تسمى الجسم الجاسئ ووظيفة هذا الجسم تمرير الإشارات العصبية من نصف لآخر من نصفى الدماغ (عصام عبدالفتاح: ٢٠٢٤، ١٤٧)، وبالتالي فإن العمل على دراسة الدماغ الإنساني يعد بمثابة الطريق نحو المعارف والمعلومات المتنوعة بشأن الطاقات والقدرات البشرية لإستخدامها في التطور والتقدم وخاصة في مجال التعليم. (Perez&Guzman:2013,121)

وظائف نصفى الدماغ:

يقوم نصفى الدماغ بعملية تتابعية تدريجية حتى سن الرابعة من عمر الإنسان وتكون عملية الاختصاص بعد سن الرابعة من عمر الطفل حيث أن كل نمط من أنماط السيطرة الدماغية يكون له مراكز قوة في الكثير من الوظائف المعرفية، وهناك رأى آخر يشير إلى أن السيطرة الدماغية تحدث بعد الولادة خلال فترات محددة ويحث هذا الأمر عندما يتعرض الطفل للمؤشرات البيئية ويكون واضحا بعد تطور الجسم بشكل كامل بين السنتين الخامسة والسادسة ويكتمل الاختصاص ببلوغه سن التاسعة، أما التفسير الثالث فيشير إلى أن الوظائف تنمو وتتطور بشكل كبير لدى الأطفال عند الولادة وتتطور بشكل تدريجى متصل عندما يصل الطفل لمرحلة البلوغ، ضمان إستخدام الدماغ بـأكمله في سياق التعليم يعتبر تمكين الطلاب من التعلم بشكل كلي فمن الضروري أن يحصل الطلاب على خبرة تعليمية شاملة ومثيرة للتحدي تعتمد على المهارات المعرفية الحالية والكامنة (Hughes, Hodgkinson: 2017, 2391)، فيميل الطالب إلى إستعمال وظائف نصفى الدماغ معا بشكل متوازن في معالجة المعلومات، حيث يستعمل أساليب التفكير والتعلم المميز لكلا النصفين وفقا للمواقف المختلفة، وعلى الأغلب استعمال كلتا اليدين في المهارات الحركية للممارسات النسيجية.

التعلم والسيطرة الدماغية:

يعد الدماغ الحاسوب المركزي للفرد حيث يعمل بالتعاون مع عدد كبير من الخلايا العصبية المرتبطة ببعضها البعض لذلك فهو موطن القدرات العقلية المختلفة ومن بينها عمليات تجهيز ومعالجة المعلومات التي تمكن الفرد من التفاعل مع البيئة المحيطة، لذلك فالدماغ هو المتحكم في أنماط تعلم وتفكير الطالب ومركز عمليات التعلم وعلى هذا الأساس فإن معرفة وظائف الدماغ تعد

ضرورية للمربين والتربويين والقائمين على العملية التعليمية (Nowinski: 2011,40)، ، ونظريات السيطرة الدماغية من أهم مصادر التعلم والتدريس فلا يستطيع المعلم أن يتعامل مع الطلاب إلا إذا تعرف على قدراتهم الفكرية ومهاراتهم الدماغية وتحديد الأنماط المسيطرة. (وليد غريب وأخرون: ٢٠٢٣، ١٩٠)

المعلم يهتم لفهم الأسلوب المفضل لدى الطلاب في عملية التعلم التى يقوم بها النصفان الكرويان للدماغ (بلال سعادة وآخرون: ٢٠٢٥، ٩٤)، فالطلاب الذين يتعلموا ويتدربوا من خلال طرق تتوافق مع نمط السيطرة الدماغية السائد لديهم، يحقق نتائج في عملية التعليم والتعلم بعكس الطلاب الذين يتدربون ويتعلمون بطرق غير متوافقة مع نمط السيطرة الدماغية السائد لديهم. (أحمد عبدالسلام: ٢٠٢٠، ١٠٤)

فن النسيج:

يتميز النسيج اليدوى بامكانات تشكيلية كبيرة ومتنوعة تشمله بالخصوصية في التعبير والأداء التنفيذى والذى يتحقق من خلال جماليات متميزة في العمل الفنى تظهر من خلال التعبير بالخيوط ، ففن النسيج عملية بنائية، حيث أن لكل خط أو مساحة لونية معنى تركيبى بنائى، وعملية بناء المشغولة النسيجية ما هو إلا عملية بناء لجزيئات منفصلة يتم اختيارها، واختيار كيفية تداخلها من خلال التراكيب النسجية المتنوعة مع مراعاة الدقة في التنفيذ. (هلا العسيلان: ٢٠٢٠، ٧٧٨- ٧٧٩)

فن النسيج المرسم (التابسترى) بقيمه الفنية والجمالية العالية لدى المجتمعات المتحضرة، والتى قامت بتطوير الأساليب الفنية والتطبيقية للنسيج المرسم الذى اشتهر بنسيج الجوبلان للحصول على تأثيرات جمالية وملمسية من خلال تنوع المساحات المنسوجة والخامات الحديثة بأسلوب مبتكر، "النسيج المرسم، القباطى، التابسترى كلها مرادفات لمعنى واحد وهو نوع من النسجيات ذات طابع زخرفى يستخدم في نسجها أسلوب اللحمات غير الممتدة في عرض المنسوج وفيه تتجاور اللحمات الملونة كلا في المساحة المخصصة لها وفقا للتصميم ويتم فيها تغطية خيوط السداء تمام فالسداء هنا ما هو إلا حامل لخيوط اللحمة، فتظهر اللحمة على وجههى المنسوج بينما يظهر السداء في تضليعات بسيطة في كلا الاتجاهين ويحكم ظهور هذه التضليعات اختلاف تخانة خيوط السداء عن تخانة خيوط اللحمة، وفى معظم الأحوال يكون التركيب النسجى المستخدم هو التركيب النسجى السادة ١/١ ". (رباب الحسينى: ٢٠٢١، ١٣١)

الإمكانات التعبيرية والتشكيلية:

استخدم البحث الحالى البورتريه كنعصر تصميمى للمشغولة النسيجية فيتميز فن البورتريه بمرادفة التعبيرات المصاحبة للشخصية، والتعبير عن الوجه الإنسانى، في العصر الحديث قد لاقى تحولات وتغيرات جذرية نتيجة للتطور العلمى والتكنولوجى وتطور الرؤية والمفهوم وتنوع التفسير والمعالجات التشكيلية وتعمق التفكير التجريبى والذى أثر بدوره على جوانب الرؤية والمفهوم وتنوع التفسير والمعالجات التشكيلية وتعمق التفكير التجريبى والذى أثر بدوره على جوانب الرؤية الجمالية وساهم في تنمية الفكر الإبداعى مع ظهور العديد من المدارس والاتجاهات الفنية التى أثرت هذا الاتجاه، ولتنفيذ مشغولة نسيجية بأسلوب التابسترى يجب على الفنان الدقة تجنبا الوقوع في الخطأ، ، و اتباع طريقة نسجية من شأنها أن تمكننا من الرسم بالخيوط وكأنها ريشة فنان بطريقة تمكننا من إيجاد كل التفاصيل التشكيلية واللونية والملمسية لصياغة المشغولة بدقة.

القيم التشكيلية:

القدرات الفنية والمعطيات والخصائص الجمالية الطبيعية المحددة لكل خامة مثل اللون والملمس والطبيعة العضوية للخامة والقانون البنائى الذى يحكمها والذى يؤثر في الصياغات التشكيلية والتعبيرية للخامة من خلال أسس التصميم والعلاقات التنظيمية للسطوح والملامس والمعالجات اللونية واظهار ذلك من خلال الأساليب والطرق الفنية المنفذة بها التقنيات (أسماء البشبيشى: ٢٠٢٤، ٧٨)، وهذه القيم تشمل عدة جوانب منها (الشكل، المضمون، الأسلوب، الوحدة والتنوع، الفراغ، الحركة، والإتزان).

الإطار التطبيقى:

قد تم إعداد هذا الإطار وفق خطوات منظمة تبدأ بمرحلة التصميم التي تتضمن إعداد أفكار أولية ورسوم تخطيطية مستوحاة من عناصر تشكيلية متنوّعة. ثم تليها مرحلة التنفيذ العملي، حيث يقوم الطالب بتطبيق الجوانب التقنية المرتبطة بالنسيج وفقًا للأسس التشكيلية المتكاملة، مع مراعاة الدمج بين خامات مختلفة وأساليب متعددة في الإنتاج، وتم ذلك من خلال عدة لقاءات مع طلاب وطالبات المستوى الثالث بقسم التربية النوعية جامعة كفرالشيخ مع مراعاة أن تسير تجربة البحث وفقا لأسس وخطوات علمية وتربوية، ويمكن تحديدها فيما يلى:

أولا: الجوانب التربوية للبحث:

تسعى الباحثة إلى تنمية القيم التشكيلية والاستفادة من راتنج الايبوكسى في مجال النسيج، ودعم الجوانب التربوية الثلاث (المعرفية، المهارية، الوجدانية) مما يساعد على النمو والتفكير والأداء الابداعى.

-الجانب المعرفى: عرض العديد من المعارف ومنها:

١- معارف عن القيم التشكيلية وأسس وعناصر التصميم.
٢- معلومات متعلقة بأساليب النسج وخاصة نسيج التابسترى.

-الجانب المهارى:

١- تصميم مشغولات نسيجية تنمى القيم التشكيلية.
٢- النسج بأسلوب التابسترى واستخدام درجات للون الواحد لاعطاء جماليات الظل والنور.
٣- التنوع في اخراج المشغولات النسيجية.

-الجانب الوجدانى: يسهم البحث الحالى فيما يلى:

١- التأمل في جماليات الوجه البشرى وفن البورتريه.
٢- تذوق المجموعات اللونية للخيوط المستخدمة في العمل بما يتناسب مع التصميم.
٣- تقدير العمل اليدوى

ثانيا: الأنشطة والوسائل التعليمية:

١- باوربوينت.
٢- فيديو يشرح نسيج التابسترى.
٣- قيام الطلاب البحث عن تصميمات للبورتريه.
٤- مناقشة الطلاب مع بعضهم حول المسميات المختلفة لنسيج التابسترى.
٥- تشجيع الطلاب مشاهدة فيديوهات عن النسيج على قنوات اليوتيوب.
٦- مساعدة الطلاب على الدخول الى بنك المعرفة المصرى لتجميع معلومات عن التابسترى.

ثالثا: طرق التدريس:

إن كل خطة يضعها المعلم لابد لها من طريقة تدريس تتناسب معها لتحقيق أهدافها، وقامت الباحثة هنا بتحديد الطرق والأساليب بما يتناسب مع النمط المسيطر على الطلاب لمساعدتهم على اكتساب المهارات والمعلومات وتوجيه اتجاهاتهم بصورة فعالة وايجابية أثناء عملية التعلم، وتتحدد طريقة التدريس تبعا لكل لقاء وكل موقف تعليمى ومنها (الترميز الثنائى، التعلم التعاونى، المناقشة والحوار).

رابعا: مراحل تنفيذ التطبيق العملى:

١- تم اختيار التصميمات من البورتريهات لتكون محور التجربة.
٢- إعداد اسكتشات لفكرة التصميمات.
٣- رسم التصميم النهائى، تبسيط التفاصيل إلى مساحات لونية.
٤- اختيار نوع الخيط المناسب (القطن).
٥- استخدم نول البرواز البسيط بمقاسات مختلفة.
٦- تم تسدية النول بخيط قطن أبيض.
٧- تنفيذ التصميمات بتركيب التابسترى مع الحفاظ على القيم التشكيلية.
٨- التأكيد على مطابقة التصميم للمشغولة، تحقيق التوافق اللونى، التناغم، لتحقيق الاحساس بجمال التقنية النسيجية.
٩- صب راتنج الايبوكسى، والاخراج النهائى.
١٠- الحصول على مشغولة نسيجية ذو قيمة جمالية ووظيفية.

خامسا: التقويم:

١- التقويم المبدئى: استخدم فى بداية الجلسة التعلمية فى مرحلة الخبرة والمعلومات السابقة، حيث تمثل الهدف الرئيسى منه فى التعرف على مستويات طلاب النمط المتكامل القبلية والوقوف على الخبرات والمعلومات السابقة ومن ثم البدء فى عملية التدريس.
٢- التقويم البنائى: تمثل فى مجموعة من الأسئلة الموضوعية والمقالية والمهارات الفنية التى قدمت فى نهاية كل جلسة، وذلك للتحقق من مستوى الطلاب ومدى فهمهم للمعلومات والمعارف، بالإضافة لقياس مدى تمكنهم لممارسة المهارات النسيجية ، وراتنج الايبوكسى.
٣- التقويم النهائى: تمثل فى تقديم اختبار التحصيل فى نسيج، بعد دراسة المحتوى العلمى المقرر، وذلك للكشف عن مدى أثر وفاعلية الاستراتيجية القائمة على نظرية السيطرة الدماغية فى تدريس النسيج، وتقييم المنتج الفنى النهائى.

استندت الباحثة إلى خطوات التعلم المستند للدماغ وهي (الإعداد، الاكتساب، التفصيل والإسهاب، تكوين الذاكرة، التكامل الوظيفي)، وفقا لنظرية السيطرة الدماغية وزودت الطلاب بالأنشطة بداية من عملية التمهيد للجلسة من خلال عرض فيديو تعليمى مرتبط بموضوع الجلسة التعليمية حتى الوصول إلى المرحلة الأخيرة " التكامل الوظيفي " تم فى هذه المرحلة القيام بمجموعة من (الأنشطة الإبداعية) التي من خلالها الإبداع والابتكار في المشغولة النسيجية والتنوع فى الإخراج والخروج عن المألوف في شكل المشغولة ونفذت الأنشطة بصورة متكاملة ومتوازنة لنصفى الدماغ بما يتناسب مع نمط الدماغ المتكامل بالشرح وتدريب عينة البحث على الآتى:

بعد الشرح والدراسة والتدريب تركت الباحثة الحرية للطلاب لتذوق واختيار ما يروق لهم حسب رؤية كل المجموعة البحثية واتفاقهم على تصميمات (لبورتريه) يمكنهم تنفيذه من خلال أسلوب التابسترى، واقتصر دور الباحثة على التوجيه والارشاد لطرق التسدية وعلاج المشكلات التى تواجهم أثناء عملية النسج وصب الإيبوكسى والاخراج.

وفيما يلى عرض لما تم تنفيذه من قبل طلاب نمط السيطرة الدماغية المتكامل لاستحداث مشغولات نسيجية جديدة نسجى، والاستفادة من خامة راتنج الايبوكسى:

جدول (٢) تطبيقات البحث

المشغولة	الوصف التحليلى
 تصميم المشغولة التصميم الملون الصورة النهائية للمشغولة	**مشغولة رقم (١)** **المقاس:** الطول٣٠ سم، العرض ٢٠ سم **الخامات:** خيوط قطنية- راتنج ايبوكسى- صينية خشبية- ورق ذهب **التقنيات النسيجية المستخدمة:** نسيج التابستري **التقنيات الخاصة براتنج الايبوكسى:**راتنج الايبوكسى الشفاف **الوصف:** مشغولة نسيجية لبورتريه اعتمدت أسلوب التجريد التعبيرى أو البوب أرت باستخدام كتل لونية قوية ومحددة لابراز الانفعالات والتكوين، تم التسدية بخيط أبيض على نول مستطيل وتم النسج بألوان متنوعة وفقا للتصميم وبعد الانتهاء وازالة المشغولة من على النول تم وضعها في الصينية الخشبية وصب راتنج الايبوكسى على أربع مراحل. **القيم التشكيلية:** الوجه يحتل المساحة المركزية والاطار الذهبى يأكد الأهمية البصرية، وعدم التماثل في توزيع اللون يمنح العمل ديناميكية، النسيج مع راتنج الايبوكسى يعطى بعدا حسيا وملمسيا.

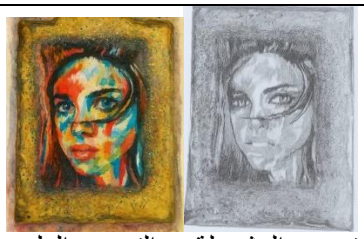
تصميم المشغولة التصميم الملون

الصورة النهائية للمشغولة

مشغولة رقم (٢)

المقاس: الطول٣٥ سم، العرض ٢٥ سم

الخامات: خيوط قطنية- راتنج ايبوكسى- قطعة خشبية- ألوان بودر معتمة

التقنيات النسيجية المستخدمة: نسيج التابستري

التقنيات الخاصة براتنج الايبوكسى:راتنج الايبوكسى الملون

الوصف: مشغولة نسيجية لبورتريه بها تباين صارخ بين الألوان الدافئة والباردة مما يبرز ملاح الوجه، واطار من راتنج الايبوكسى الملون بدرجات الأسود والذهبى وبعض البودرة اللامعة.

القيم التشكيلية: المساحات في البورتريه تعتمد على الحدود اللونية وعدم صب الريزن على النسيج يضفى احساس بالحركة والحرية، اللمعة الذهبية للاطار يضفى على العمل حسا احتفاليا وفاخرا، كما يعكس الضوء ويمنح طابعا بصريا مميزا وجذابا.

تصميم المشغولة التصميم الملون

الصورة النهائية للمشغولة

مشغولة رقم (٣)

المقاس: الطول٣٠ سم، العرض ٢٠ سم

الخامات: خيوط قطنية- راتنج ايبوكسى- قطعة خشبية- كسر زجاج ملون

التقنيات النسيجية المستخدمة: نسيج التابستري

التقنيات الخاصة براتنج الايبوكسى:راتنج الايبوكسى الشفاف

الوصف: مشغولة نسيجية لبورتريه تم تثبيتها على قطعة خشبية بواسطته راتنج الايبوكسي الشفاف وبعد التصلب تم صب طبقة آخرى فوق سطح المنسوج وتم رص كسر الزجاج الملون بدقة والايبوكسى في صورة لزجة قبل التصلب وتم صب طبقات ايبوكسى آخرى قبل البورتريه النسجى والاطار الزجاجى حتى الانتهاء من العمل.

القيم التشكيلية: الانسيابية فى خطوط الوجه والشعر يوجه عين المشاهد في حركة دائرية داخل العمل واستخدام المساحة بكفاءة مع عدم وجود فراغات مما يظهر احكاما في السيطرة على العناصر البصرية، تدرجات لونية جريئة ومتناغمة تخلق توازن بصرى وتعزز من جمال التكوين العام، تنوع الملامس من نعومة سطح راتنج الايبوكسى وخشونة الاطار خلق تباين حسى.

تصميم المشغولة التصميم الملون

الصورة النهائية للمشغولة

مشغولة رقم (٤)

المقاس: الطول٣٠ سم، العرض ٢٠ سم

الخامات: خيوط قطنية- راتنج ايبوكسى- قطعة خشبية- ألوان بودر معتمة وسائلة شفافة

التقنيات النسيجية المستخدمة: نسيج التابسترى

التقنيات الخاصة براتنج الايبوكسى:راتنج الايبوكسى الملون

الوصف: مشغولة نسيجية لبورتريه تم تثبيتها على قطعة خشبية، وصب ايبوكسى ملون في قوالب على شكل أوراق أشجار وحبات لؤلؤ واستخدامها كإطار للمشغولة.

القيم التشكيلية: توزيع الملامح بطريقة مبسطة، الخطوط العمودية والأفقية الدقيقة داخل الوجه تشير للتأثير النسجى من خلال التظليل عبر التباين اللونى لا باستخدام تدريجات ضوء واقعية ما يضيف بعدا حداثيا وغير واقعى للصورة.

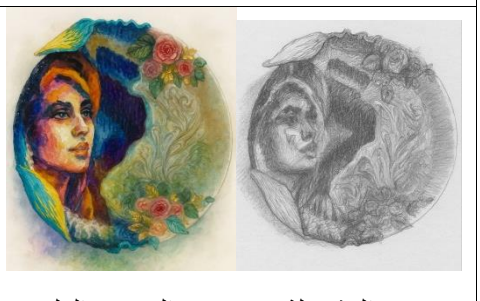

تصميم المشغولة التصميم الملون

الصورة النهائية للمشغولة

مشغولة رقم (٥)

المقاس: دائرة قطرها ٣٠ سم

الخامات: خيوط قطنية- راتنج ايبوكسى- طبق أكريلك أبيض- ألوان بودر معتمة وسائلة شفافة

التقنيات النسيجية المستخدمة: نسيج التابسترى

التقنيات الخاصة براتنج الايبوكسى: الايبوكسى الشفاف والملون

الوصف: العمل ذو تكوين غير متناظر فالجزء الأيمن بخامة راتنج الايبوكسى الملونة ملئ بالزخارف النباتية (ألوان سائلة شفافة) مصبوبة بقوالب من السيلكون وتم إضافتها للعمل والتأثيرات اللونية المتداخلة (ألوان بودر معتمة) ، أما الجانب الأيسر فيهيمن عليه النسيج من البورتريه النسجى وصب عليه طبقة من راتنج الايبوكسى الشفاف، وورق الشجر بهذا الجزء نسج بتقنية التابسترى على سلك معدنى.

القيم التشكيلية: التوازن بين الكتلة (النسيج) والفراغ (الايبوكسى الملون والزخارف النباتية) خلق تضادا بصريا وجعل العين تتحرك عبر المشغولة في مسار حر ومنتفتح، التضاد لونى واختلاف الملمس بين الطرف الأيمن والطرف الأيسر عزز مفهوم الازدواجية والتكامل بين الانسان والطبيعة وإثراء التجربة البصرية.

تصميم المشغولة التصميم الملون

الصورة النهائية للمشغولة

مشغولة رقم (٦)

المقاس: دائرة قطرها ٣٥ سم

الخامات: خيوط قطنية- راتنج ايبوكسى- طبق أكريلك أبيض- أحجار متنوعة وكسر زجاج شفاف

التقنيات النسيجية المستخدمة: نسيج التابستري

التقنيات الخاصة براتنج الايبوكسى: راتنج الايبوكسى الشفاف

الوصف: مشغولة نسيجية لبورتريه بأسلوب تجريدى تعبيرى بشكل دائرى تم تثبيته على طبق دائرى بعد إضافة طبقة من راتنج الإيبوكسى وصب عدة طبقة الآخرى وفى الطبقة ما قبل الآخيرة يتم تثبيت الأحجار على أطراف الطبق والايبوكسى في حالة لزجة ومن ثم تصب الطبقة الآخيرة.

القيم التشكيلية: المساحة البيضاء حول الطبق تخلق فراغا ايجابيا يعزز من ابراز التكوين الداخلى، الجاذبية البصرية بسبب توازن الألوان وبروز الملامس.

تصميم المشغولة التصميم الملون

الصورة النهائية للمشغولة

مشغولة رقم (٧)

المقاس: الطول٣٠ سم، العرض ١٢ سم

الخامات: خيوط قطنية- راتنج ايبوكسى- صينية زجاجية

التقنيات النسيجية المستخدمة: نسيج التابستري

التقنيات الخاصة براتنج الايبوكسى: راتنج الايبوكسى الشفاف

الوصف: بورتريه نسجى تم وضعه داخل صينية زجاجية وصب طبقات من راتنج الايبوكسى الشفاف وفى الطبقة قبل الأخيرة تم اضافة بودرة لامعة من اللونين الأزرق والبنفسجى على أطراف الصينية وصب طبقة الايبوكسى الآخيرة شفافة.

القيم التشكيلية: توزيع الألوان داخل البورتريه تمنح عمقا بصريا والخطوط الواضحة المكسرة تظهر البنية الهندسية للوجه بشكل تجريدى، التفاعل بين الخيوط المنسوجة والايبوكسى الشفاف والبودرة الملونة يمنح العمل عمقا ملمسيا وجاذبية حسية.

تصميم المشغولة التصميم الملون

الصورة النهائية للمشغولة

مشغولة رقم (٨)

المقاس: الطول٣٠ سم، العرض ٢٥ سم

الخامات: خيوط قطنية- راتنج ايبوكسى- برواز خشبي

التقنيات النسيجية المستخدمة: نسيج التابستري

التقنيات الخاصة براتنج الايبوكسى:راتنج الايبوكسى الشفاف **الوصف:** بورتريه نسجى تم تثبيته باستخدام راتنج الايبوكسى داخل برواز خشبى وتوزيع حبات اللؤلؤ وتثبيتها أيضا براتنج الايبوكسى مع مراعاة المساحة والفراغ.

القيم التشكيلية: مركزية الوجه في التكوين توجه النظر مباشرة إلى التعبير البصرى للملامح والأشكال الناتجة من الألوان المسطحة توحى بالبعد التشكيلى دون اللجوء إلى تظليل تقليدى، توزيع حات اللؤلؤ بشكل غير متماثل يضفى ايقاعا بصريا متميزا، يمنح المشاهد تجربة تأملية متميزة فهناك توازن ديناميكى بين الكثافة اللونية ومناطق الفراغ، مما يخلق انسجاما بصريا عاما.

الوصف التحليلى الفنى للمشغولات:

اعتمدت فكرة التصميمات على عنصر واحد هو البورتريه، وتم استخدام درجات لونية متوافقة ومراعاة الظل والنور تم من خلال تباين لونى لا باستخدام تدريجات لون واقعية مما يضيف بعدا حداثيا وغير واقعى للصورة مما أعطى شعور بالعمق والدقة في التنفيذ وتم توزيع الشكل والارضية بشكل مناسب ومتزن، واستخدم الطلاب درجات لونية متعددة مما أدى إلى هذا إلى ثراء المشغولات النسيجية لونيا، وتم دمج هذه المشغولات بخامة راتنج الإيبوكسى بما يتناسب مع كل مشغولة ليخرج لنا عملا متميزا يحمل قيما تشكيلية نتجت عن شكل التصميم واختيار الألوان والتركيب النسجى والتنوع في الإخراج.

المعالجات الاحصائية للبحث:

- **تقنين الأدوات (الصدق والثبات)**
- **أولاً: حساب الصدق والثبات لبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية**
- **حساب صدق الاتساق الداخلي:**
- تم دراسة بعض الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرات التابعة للبحث لاستخلاص الأداءات الخاصة بالمهارات النسيجية اللازمة لإكسابها طلاب الفرقة الثالثة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بكفر الشيخ، كما طبقت الباحثة بعض التطبيقات الذاتية على عينة استطلاعية من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة كفرالشيخ للتأكد من تحقيق هدف البحث وصدق الفروض.

- صممت الباحثة استمارة استطلاع رأى لبنود التقييم، ثم عرضت تلك البنود على السادة المتخصصين والخبراء في التخصص وبعض أساتذة المناهج وطرق التدريس للتأكد من صحتها وتناسبها مع موضوع البحث.
- للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب النمط المتكامل فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالنسيج.

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب النمط المتكامل علي اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالنسيج كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٣) التطبيق القبلي والبعدي لدرجات طلاب المجموعات التجريبية علي اختبار التحصيل المرتبط بالنسيج وفقا لنمط السيطرة الدماغية المتكامل

نمط السيطرة الدماغية	العدد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
		المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري
متكامل	20	8.50	1.15	39.15	0.93

تشير نتائج الجدول السابق إلي تباين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية علي اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالنسيج وفقا لنمط السيطرة الدماغية المتكامل كما هو مبين بالشكل البياني.

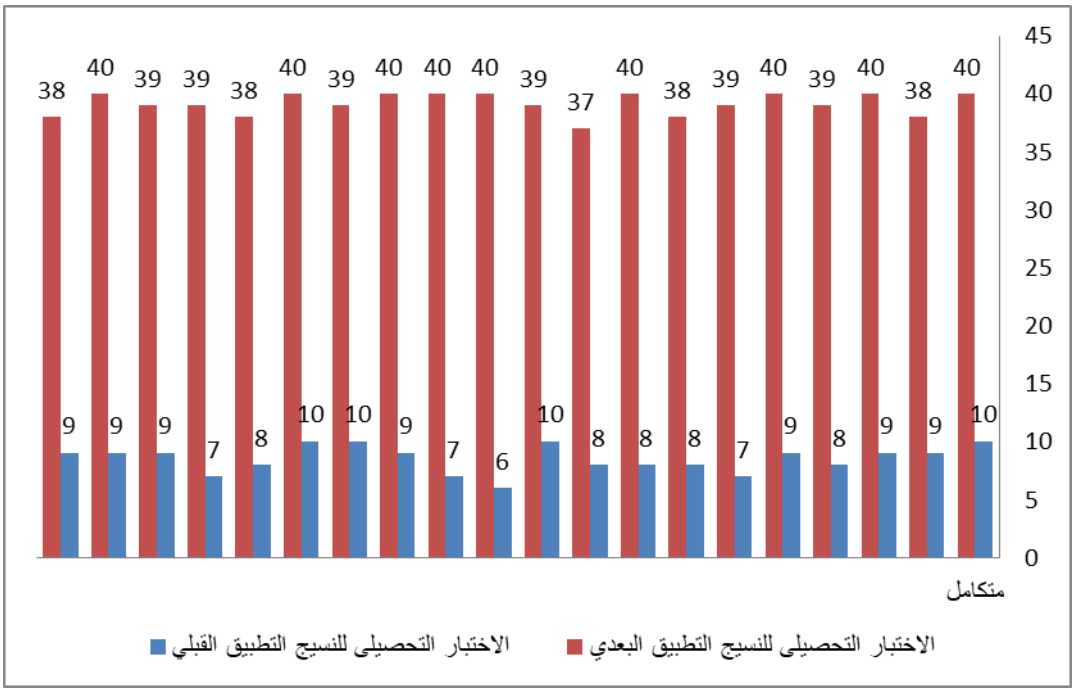

شكل (١) التطبيق القبلي والبعدي لدرجات طلاب المجموعات التجريبية علي اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالنسيج وفقا لنمط السيطرة الدماغية المتكامل.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه One Way ANOVA للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالنسيج وفقا لنمط السيطرة الدماغية المتكامل والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (٤) نتائج اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه One Way ANOVA لدراسة الفروق بين متوسطات الدرجات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالنسيج وفقا لنمط السيطرة الدماغية المتكامل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة	مربع (η^2)	أيتا	حجم الأثر ES
البعدى	212.133	2	106.067					
القبلى	72.050	57	1.264	**83.911	.000	0.75	1.716	
التباين الكلي	284.183	59						

**دالة عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا بين مجموعتين البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالنسيج وفقا لنمط السيطرة الدماغية المتكامل حيث بلغت قيمة (ف) (٨٣,٩١١) ، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠١.

كما تشير نتائج الجدول إلي أن هناك اختلاف بين نمط السيطرة الدماغية المتكامل في الآداء علي اختبار التحصيل المعرفي حيث بلغ حجم الأثر (١,٧١٦) وهو تأثير قوي وبالتالي يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي : " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب النمط المتكامل فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالنسيج بالاستفادة من خامة راتنج الإيبوكسى.

ولتحديد اتجاه الفروق بين مجموعات البحث قامت الباحثة بتطبيق اختبار LSD كما هو موضح بالجدول:

جدول (٥) الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة بين بين متوسطات الدرجات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لاختبار التحصيل المعرفى المرتبط بالنسيج يرجع إلى التاثير الأساسي لنمط السيطرة الدماغية المتكامل.

نمط السيطرة الدماغية	متكامل	م=39.15
متكامل		4.50*

يتضح من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين مجموعتين البحث كما هو موضح:

يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات القبلية والبعدية للطلاب التي تدرس بنمط السيطرة الدماغية (متكامل).

للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب النمط المتكامل فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة المشغولة النسيجية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها بالاستفادة من خامة راتنج الإيبوكسى.

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب النمط المتكامل علي بطاقة ملاحظة المشغولة النسيجية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦) التطبيق القبلي والبعدي لدرجات طلاب النمط المتكامل علي بطاقة ملاحظة المشغولة النسيجية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها وفقا لنمط السيطرة الدماغية المتكامل

المهارات الفرعية	نمط السيطرة الدماغية	العدد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
			المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري
مهارة التصميم	متكامل	20	5.25	1.12	29.65	0.59
مهارة التسدية	متكامل	20	2.30	0.57	11.85	0.37
مهارة النسج	متكامل	20	4.70	0.73	26.90	0.31
مهارة الاخراج والريزن	متكامل	20	7.90	0.64	35.85	0.37
بطاقة ملاحظة الممارسات النسيجية	متكامل	20	20.15	1.66	104.25	0.79

تشير نتائج الجدول السابق إلي تباين متوسطات درجات طلاب المجموعات التجريبية علي بطاقة ملاحظة المشغولة النسيجية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها وفقا لنمط السيطرة الدماغية المتكامل كما هو مبين بالشكل البياني:

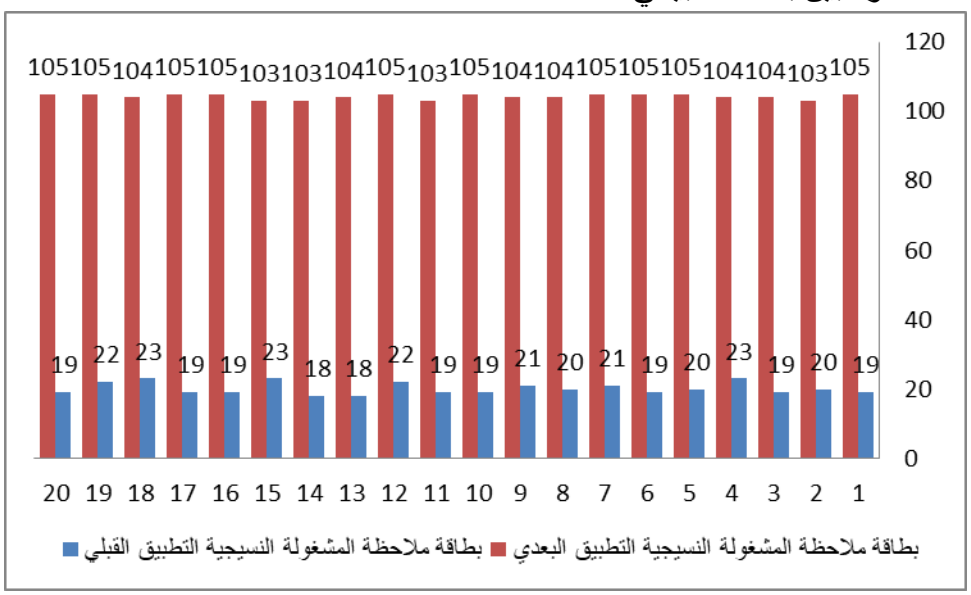

شكل (٢) التطبيق القبلي والبعدي لدرجات طلاب المجموعات التجريبية علي بطاقة ملاحظة المشغولة النسيجية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها وفقا لنمط السيطرة الدماغية المتكامل

ولاختبار صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه One Way ANOVA للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المشغولة النسيجية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها وفقا لنمط السيطرة الدماغية المتكامل والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

ولتحديد اتجاه الفروق بين مجموعات البحث قامت الباحثة بتطبيق اختبار LSD كما هو موضح بالجدول.

جدول (٧) الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة بين التطبيق القبلى والبعدي لبطاقة ملاحظة المشغولة النسيجية (ككل) وفقا لنمط السيطرة الدماغية المتكامل

نمط السيطرة الدماغية	متكامل	م=104.25
متكامل		6.45*

يتضح من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين مجموعتين البحث كما هو موضح:
يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠,٠٥ ≥α) بين متوسطى درجات طلاب النمط المتكامل فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة المشغولة النسيجية (ككل) وعند كل مهارة من مهاراتها بالاستفادة من خامة راتنج الايبوكسى.

للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على: " توجد علاقة ارتباطية بين درجات طلاب النمط المتكامل علي اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالنسيج، ودرجاتهم علي بطاقة ملاحظة المشغولة النسيجية ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب النمط المتكامل علي اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالنسيج، ودرجاتهم علي بطاقة ملاحظة المشغولة النسيجية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨) يوضح قيمة "ر" ودلالتها الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث

المتغيرات	اختبار التحصيل المعرفي	بطاقة الملاحظة
اختبار التحصيل المعرفي		.459**
بطاقة الملاحظة		

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

وجود علاقة إرتباطية دالة موجبة بين درجات طلاب النمط المتكامل علي اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالنسيج، ودرجاتهم علي بطاقة ملاحظة المشغولة النسيجية (ككل) حيث بلغت قيمة "ر" (٠,٤٥٩) علي الترتيب وهي دالة عند مستوي (٠,٠١).

ويمكن للباحثة قبول الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي " توجد علاقة ارتباطية بين درجات طلاب النمط المتكامل علي اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالنسيج، ودرجاتهم علي بطاقة ملاحظة المشغولة النسيجية ".

ويمكن تفسير ذلك بأن فاعلية توظيف نظرية السيطرة الدماغية في الربط بين الجانبين المعرفى والمهارى للنسيج.

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي: " يحقق تطبيق نظرية السيطرة الدماغية تنمية القيم التشكيلية لدى طلاب التربية الفنية من خلال استحداث مشغولات نسيجية جديدة ".

تم حساب المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طلاب النمط المتكامل علي اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالنسيج، وبطاقة المشغولة النسيجية (ككل).

جدول (٩) يوضح نسبة الكسب المعدل لبلانك بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طلاب النمط المتكامل علي اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالنسيج، وبطاقة ملاحظة المشغولة النسيجية (ككل)

نمط السيطرة الدماغية	الاختبار	التطبيق	المتوسط	الدرجة العظمي	معدل الكسب لبلاك	الدلالة
متكامل	التحصيل المعرفي المرتبط بالممارسات النسيجية	القبلي	**8.50**	40	**1.739**	مقبول لأنها أكبر من الواحد الصحيح
		البعدي	**39.15**			
	بطاقة ملاحظة الممارسات النسيجية (ككل)	القبلي	**20.15**	105	**1.792**	مقبول لأنها أكبر من الواحد الصحيح
		البعدي	**104.25**			
		البعدي	**86.25**			

يوضح نتائج الجدول السابق أن:

١- بلغت قيمة معدل الكسب لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالنسيج (١,٧٣٩) لمجموعة طلاب النمط المتكامل وهي قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح بينما (١,٤٩٠) ، وبالتالي يمكن القول أن برنامج تعليمى قائم على نظرية السيطرة الدماغية يتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص باستحداث مشغولات نسيجية وتنمية القيم التشكيلية (هو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك)) أكبر من (١,٠٢).

٢- بلغت قيمة معدل الكسب لبطاقة ملاحظة المشغولة النسيجية (ككل) (١,٧٩٢) لمجموعة طلاب التربية الفنية نمط السيطرة الدماغية المتكامل وهي قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد ، وبالتالي يمكن القول برنامج تعليمى قائم على نظرية السيطرة الدماغية يتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص تنمية القيم التشكيلية واستحداث مشغولات نسيجية (هو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك)) أكبر من (١,٠٢).

وتأسيسا علي ما سبق يمكن للباحثة قبول الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي: " يحقق استخدام برنامج تعليمى قائم على نظرية السيطرة الدماغية تنمية القيم التشكيلية لدى

طلاب التربية الفنية من خلال استحداث مشغولات نسيجية جديدة وفقاً لنسبة الكسب المعدل لبلاك.

النتائج:

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث وفى حدود عينة البحث المستخدمة ومن خلال مناقشة النتائج، توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

١- استخدام نظرية السيطرة الدماغية والتى تم تطبيقه في هذا البحث أثبت فاعليته في تفوق النتائج البعدية للنمط الدماغ المتكامل على النتائج القبلية، كان له تأثيرا إيجابيا في استحداث مشغولات نسيجية وتنمية القيم التشكيلية لطلاب التربية الفنية (عينة البحث).

٢- أن التفوق الذى أحرزه النتائج البعدية للنمط الدماغ المتكامل على النتائج القبلية في تنمية إختبار التحصيل المعرفى للنسيج والأداء المهارى للمشغولات النسيجية يرجع إلى تأثير توظيف نظرية السيطرة الدماغية وفقا لنمط الدماغ المتكامل في البرنامج التعليمى.

٣- تمتلك الخامة قيمة حسية تزيد أو تنقص حسب قدرات وخبرات وإمكانات طالب التربية الفنية ومدى قدرته على توظيف هذه القدرات داخل عمله.

٤- الجمع بين الخامات والتقنيات النسيجية وغير النسيجية أدخل قيما تشكيلية ساهمت في ابتكار بورتريه نسجى والاستفادة من القيم التشكيلية لخامة راتنج الايبوكسى.

المراجع:

١- أحمد السيد عبدالسلام (٢٠٢٠): أنماط السيطرة الدماغية وعلاقتها ببعض المهارات النفسية لدى حكام الكاراتيه، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد ٢٤، العدد ١٧، ديسمبر.

٢- أسماء وهبة البشبيشى (٢٠٢٣): الاستفادة من القيم التشكيلية لفن دمج الوسائط في تنفيذ ملابس مناسبات للفتيات، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية- جامعة دمياط، العدد ٧، يونيو.

٣- ألاء عبدالسلام الغنيمى (٢٠٢٤): القيم التشكيلية للأبواب الإسلامية كمدخل لأثراء المشغولة فنية، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، المجلد ٢٤، العدد ٢.

٤- أمانى محمد شاكر (٢٠١٢): الفنون النسجية، كفر الشيخ، دار الاسلام للنشر.

٥- بلال سعادة، معين محمد الخلف، محمد حسن أبوالطيب (٢٠٢٥): السيطرة الدماغية وعلاقتها ببعض القدرات البدنية والتوافقية لدى ناشئ المنتخب الأردنى لكرة القدم، مجلة فلسطين التقنية للأبحاث، المجلد ١٣، العدد ١.

٦- رباب محمد الحسينى (٢٠٢١): إمكانات الصورة الشخصية والإفادة منها فى إثراء المشغولة النسجية، مجلة التراث والتصميم، المجلد ١، العدد ٦، ديسمبر.

٧- رضوى إبراهيم زكريا (٢٠٢٣): فاعلية الوسائط التشكيلية وعلاقتها بدافعية الإنجاز للمشغولة النسجية، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد ٣٤، الجزء ١، ابريل.

٨- عصام محمود محمد عبدالفتاح (٢٠٢٤): أنماط السيطرة الدماغية السائدة لدى لاعبى الكونغ فو ساندا وعلاقتها بمستوى الأداء المهارى، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد ١٠٣، الجزء ٤.

٩- مها على حسن الشيمى (٢٠٠٨م): توظيف تقنيات النسيج اليدوي في إنتاج مشغولات نسجية ذات أصالة (دراسة تجريبية) ، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد ١٢، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

١٠- ميرفت سوالمة، قيس نعيرات (٢٠٢٥): السيطرة الدماغية وعلاقتها بالإصابات الرياضية لدى لاعبى أندية الدجة الممتازة للألعاب الجماعية في فلسطين، المجلة الدولية للعلوم الرياضية، المجلد ٧، العدد ١.

١١- هلا يوسف العسيلان (٢٠٢٠): المرئى واللامرئى في فن النسيج المرسم، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد ٥، العدد ٢٢، يوليو.

١٢- وائل عمر مرعى الحضرمى (٢٠٢٠): أثر أنماط السيطرة الدماغية في الإبداع الإدارى لدى منسوبى الهيئة العامة للرياضة بالمدينة المنورة، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣٥، العدد ٣.

١٣- وليد سمير أحمد إسماعيل غريب، هيام صابر شاهين(٢٠٢٣): السيطرة الدماغية لهيرمان وعلاقتها بعادات العقل في إدارة الصف لدى معلمى المرحلة الاعدادية، مجلة بحوث التعليم والابتكار، المجلد ٣، العدد ١١، الجزء ١١.

المراجع الأجنبية:

14- Perez, H. & Guzman, R. (2013): Brain Lateralization of emotional processing of clinically diagnosed anxious and depressed male patients. Asian Journal of Natural and Applied Sciences, 2(3).

15- Hughes, M; Hughes, P; Hodgkinson, I. (2017): In pursuit of a whole-brain approach to undergraduate teaching: Implication of the Herrmann brain dominance model, studies in Higher Education, 42 (12).

16- Nowinski, W., Chua, B., Qian, G., Marchenko, Y., Puspitasari, F., Nowinska, N., & Knopp, M.(2011): The Human Brain in 1492 Pieces. Structure. Vasculature, and Tracts. Thieme, New York.